

# إذا خافت المرأة المسلمة من لبس الحجاب في البلاد الكافرة

## فما حكم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة انها تعيش في دولة غريبة وتقول الحمد لله ان حجابها هو الخمار الى اسفل الظهر. والنقاب - 00:00:00

يقول ولكن في الاونة الاخيرة بدأت تخاف لان الكثير منهم اصبح يتفاجأ بمظاهرها الذي هي عليه خاصة انها الوحيدة التي تلبس هذا اللباس في هذه المدينة واما الغلب فانهم اما كاشفات للوجه او نقاب مع عباءة الكتف. تقول واصبحت تخاف واصبحت تخاف على نفسها - 00:00:18

كثيرا وترواها نفسها في ان تلبس الطرحة والنقاب بدلا من الخمار. ولكنها تخاف ان يلتحقها الاثم. لان حجم الرأس والاكتاف تظهر فهل عليها اثم في لبسه ام لا تقول افيدونا افادكم الله - 00:00:38

الحمد لله رب العالمين وبعد المतقرر عند العلماء ان شريعة الله عز وجل لازمة التطبيق في كل زمان ومكان فلا يجوز للمكلف ان يخل بشيء من شريعة الله في اي زمان من الازمنة ما دام قادرا على الاتيان به ولا في اي مكان من - 00:00:57

ما دام قادر على تطبيقه على الوجه المأمور به شرعا. ومن جملة ما جاءت الشريعة به فرض الحجاب على المرأة فيجب على المرأة في عورة النظر ان تحجب جسمها كاملا بالحجاب الشرعي الذي توفرت فيه الشروط المعتبرة شرعا - 00:01:18

وهذا الحجاب واجب على المرأة في بلاد المسلمين وفي بلاد الكفارة اذا اضطررت او احتجت حاجة ملحة الى البقاء فيها في بلاد الكفر والا فالاصل انه لا يجوز للمرأة ان تتسافر الى بلاد الكفار الا في دائرة الضرورة او الحاجة الملحة - 00:01:38

فكان انه يطلب منك الحجاب في بلاد الاسلام في طلب منك الحجاب ايضا في بلاد الكفار. سواء بسواء. لا سيما اذا لم يكن ثمة خوف على حياتك عند ارتداء الحجاب. فاذا كان المقصود بالخوف انما هو خوفك - 00:01:58

على نيتك او قلبك او قصتك او خوفك من ان تعجبي بنفسك او او يدخلنك الغرور. بسبب بذلك انه لا يتحجب بهذا بهذه الصورة الا انت في هذه البلد وليس هذا من الخوف المعتبر - 00:02:18

الذى يجعلك تخليين بشيء من حجابك. فالذى ارى والله اعلم هو وجوب التزامك بهذا الحجاب حتى وان اخل به غيرك ان الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك. ولا شأن لك بمن ضل وكثرة وكثرتهم وانما العبرة بالهدایة - 00:02:38

وموافقة الدليل. فلو ان اهل الكرة الارضية لم يلبسوا حجابا اعني نساءهم. ولم يلبس على وجه هذه الكرة الارضية الا امرأة واحدة فهذه المرأة هي التي على الحق وما سواهن على الباطل فلا شأن - 00:02:58

بكثرة من يخلع حجابه من نساء المسلمين. فانهن على ضلال وعلى باطل وعلى غير هدى هداهن الله واصلح قلوبهن. واما انت فانت على الحق وانت على الهدى. فلا تراودك نفسك ان - 00:03:18

اتركي حجابك ما لم يكن ثمة خطر على حياتك في ارتدائه. فان كان ثمة خطر على حياتك ولا تستطعين الرجوع الى بلاد المسلمين فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. فاذا خفت من ان يقتلك احد او ان يؤذيك احد في عرضك اذا لبست الحجاب - 00:03:38

اعلمهم بذلك مثلا مسلمة فحينئذ يرخص لك ما لا يرخص في غير ذلك يرخص لك في هذه الحالة اي في حالة الاضطرار ماذا يرخص بحالة السعة والاختيار؟ واما كونك تخافي من ان يكون لباس شهرة وانك تتميزين من بين النساء - 00:03:58

00:04:18 - بهذا الحجاب فنقول ليس هذا من الخوف المعتبر شرعا وليس بمسوغ لك ان تتركي هذا الحجاب. والله اعلم